

40 سورة النساء 54-81 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II

فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

عنوان لا يغفر الشرك ابدا الا بالتوبة. ثم اخبر تعالى انه لا يغفر ان يشرك به اي لا يغفر لعبد لقيه وهو بكم به ويغفر ما دون ذلك اي من الذنوب لمن يشاء اي من عباده - [00:00:00](#)

روى الامام احمد عن ابي ذر رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي ان الله يقول يا عبدي ما عبدتني ورجوته فاني غافل لك على ما كان فيك. يا عبدي انك ان لقيتني بقرب الارض خطيئة ما لم تشرك بي. لقيتك بقربها - [00:00:18](#) المغفرة تفرد به احمد من هذا الوجه؟ الحمد لله على قوله الامام احمد وروى الامام احمد عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا عبدي ما عبدتني ورجوته فاني غافر لك - [00:00:38](#)

كعلى ما كان فيك يا عبدي انك ان لقيتني بقرب الارض خطيئة ما لم تشرك بي لقيتك بقربها مغفرة. من ترابها فهذا فضل الله واحسانه وان اهل التوحيد على خير عظيم وان من مات على التوحيد فهو من الجنة - [00:00:54](#) حتى ولو كان مات على معاصي وكفى لكن مات على توحيد خالص تأخذ الكبائر دخل الجنة من اول وهلة من الله تعالى واحسان وان مات على كبار اطعفت التوحيد والايمان فهو على خطأ - [00:01:12](#)

قد قد يعذب في قبره قصة كما في قصة رجلين في حديث ابن عباس انه ليعذبان ومعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستبرع من ابو بكر بالنعمة وقد يصيبه احوال وشداد في موقف القيامة - [00:01:29](#)

وقد يشعف فيه وقد يغفر الله له المشيئة وقد يدخل الله سورة الاخلاص جملة من الكبائر مؤمنون موحدون مصلون يصدقون ولا تمس النار الجهاد جباهم مواضع ووضع الصلاة لا تأكلها النار - [00:01:44](#)

يعذبون على قدر جرائمها ومنهم من يطير مكثف النار بسبب كثرة جرائمها او فحشها كالقاتل فهو ما يخلد والخروج هو الوقت الطويل لانهم وان كانوا مؤمنون موحدون وان كانوا يصلون لكن ماتوا على كبار هذا ماتوا على الذنب بغير توبة هذا ماتوا على السرقة من غير توبة هذا مات على عقوق الوالدين من غير توبة - [00:02:02](#)

غلبة على الغيبة على النعمة هذا عن التعامل بالربا هذا على اكل الرشوة وهكذا حقوق الناس تتبع ماتوا عليه يعذبون بها على قد زوائفهم ثم في النهاية - [00:02:24](#)

يخرجهم الله تعالى من النار بشفاعة الشافعيين وبعضهم لا تمام الشباب ويخرجهم رب العالمين برحمته فإذا تكامل خروج العصاة الموحدين ولا يبقى في احد من الموحدين اطبقت النار على الكفارة - [00:02:39](#)

فلا يقصدها ابدا كما قال الله تعالى انها عليهم مؤصلة هذا مطروقة مغلقة في عمد مبدل. قال سبحانه يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولا هم. قال سبحانه كذلك يريدهم - [00:02:56](#)

والله واعمالهم حسنات عليهم وما هم بخارجين منهم قال تعالى كلما خبت ابنه سعيرا قال وها مدد المتطاولة كل ما فيها حق يعقبه حق بلا ولا نهاية. نسأل الله السلامة والعافية - [00:03:08](#)

قال للكفارة واما العصاة يخرجون منها قد امتحنوا وصاروا فحما فحما ويصب عليهم من من اهل الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حمل السيل فإذا كذبوا ونعوا اذن لهم في دخول الجنة - [00:03:24](#)

فمن مات على التوحيد فهو من الجنة والسلامة ان عادل واجب اما مات على الشرك هذا لا حيلة فيه لا حيلة فيه ما يستطيع احد ان يدفع عذاب الله ولو اجتمع اهل الارض ولو كان عنده من الارض هبل ما نفعه - 00:03:43

ما احد يستطيع يدفع عن عذاب الله ولا حيلة فيه ان الله لا يغفر الشرك به ويغفر بعد ذلك ما يشاء حتى ابراهيم الخليل الذي هو اوجه الناس بعد نبيه صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري ما استطعنا ثباه - 00:03:57

انه نصح في الدنيا وقال يا ابتي واذكر بكتاب ابراهيم انه كان صديقاً نبياً اذ قال به يا عبتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغفي عنك شيئاً - 00:04:12

يا ابتي اني قد جاءعني من العلم ولم يأتيك فاتبعني اهدك صراطاً سوياً يا ابتي لا تعبدي الشيطان ان الشيطان كان للرحمٰن عصياً يا ابتي اخرج مسلك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها. في اعظم النصائح - 00:04:22

ماذا قال الاب قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لان لم تنته لرجونك ماذا قال الامام؟ قال سلام عليك فالرد سلام عليك سيسغفر لك ربِّي انه كان بخفياً - 00:04:35

ما استطاع ان يهدي اباه ابراهيم استطاع ان يهدي اباه والنبي عليه الصلاة والسلام ما استطاع ان يهدي عمه بداية التوفيق والتسليم بيد الله وفي يوم القيمة كما في صحيح البخاري يلقى ابراهيم اباه - 00:04:51

ازر وعلى وجه قترة كما في صحيح البخاري ان ابراهيم عليه السلام يلقى اباه ازر وعليه قترة على وجهه فيقول ابراهيم لابي الم اقل لك لا تعصني فقال اليوم لا اعصيك - 00:05:02

يقول الاب وانا اعصيك ما يفيد يوم القيمة اليوم لا اعصيك ابراهيم رق لابيه صار في قلبه رقة له فنادي ربِّي يا ربِّي الم تعدي الا تخزني؟ يوم الدين - 00:05:19

واي خزي اعظم من ابى الابعد؟ فلما رق لابيه مسخ الله فعاه وجعل ذيك وهو ابراهيم انظر ما تحت قدميك فاذا هو ديك فرخي في النار حتى تزول الرقة من إبراهيم مسخ الله يلقي في النار ما في حيلة مات على الشرك لا حيلة فيه - 00:05:33

لا حول ولا قوة رواه البخاري في الصحيح نسأل الله السلامة والعافية ونسأله ان يثبتنا واياكم على دينه القوي هذه الاية الكريمة ان الله لا يغفر الشرك به ويغفر ما دون ذلك هذه الاية - 00:05:57

في غير التائبين لان الله خص وعلق خص الشرك بأنه لا يغفر وعلق ما دون على المشيئة فدل على في غير المشرك في غير التائبين اما اية الزبرة وهي قوله تعالى - 00:06:10

ولا عباد للاخوة يقول يا عباد الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً هذه في التائبين لان الله عمم واطلق ان الله يفرض من تاب - 00:06:23

اي ذنب رعاية الزمر هذه عامة في التائبين لان الله عمم واصلح واما هذه الاية فهي في غير التائبين لان الله خص وعلق قص الشرك بأنه لا يغفر وعلق بعدين العشية - 00:06:35

قل تفرد به احمد من هذا الوجه وروى الامام احمد عن ابى ذر رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من عبد قال لا الله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. قلت وان زنا - 00:06:47

وان سرقت؟ قال وان زنا وان سرق ثلاثة ثم قال في الرابعة على على رغم انف ابى ذر. قال فخرج ابو ذر رضي الله عنه وهو يجر ازاره وهو يقول وان وان رغم انف ابى ذر وكان ابو ذر يحدث بهذا بعد ويقول وان رغم - 00:07:09

انف ابى ذر اخرجا من حديث حسين به نعم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم وغيره وفيه دليل على فضل التوحيد ومن مات على التوحيد الجنة والسلامة كما سبق وان زنا وان سرق يعني هذه معاصي - 00:07:29

حتى ولو مات على المعاصي اذا كان موحد ما وقف على الشرك فهذا مع الاadle والسلامة لكن قد يعذب بالزنا والسرقة قد يعذب مدة من يستطيع ان من يستطيع او ان - 00:07:45

تصبر على النار هل تستطيع ضع اصبعك في النار؟ هل تستطيع لحظات هي التعذيب تقلبوا في النار مدد متطاولة نسأل الله السلامه

والعافية هذا في فضل التوحيد من قال لا الله الا الله يعني خالصا من قلبه - [00:08:01](#)
وقام بحقوقها ومن وقع في عمل الشرك الاسلام لان الاصول دخل الجنة ولو كان عمل الزنا والسرقة او شرب الخمر
لكن ان تاب منها قبل الله توبته - [00:08:16](#)

دخل الجنة منها فهو على خطأ قد يعذب وقد عفا الله عنه وقد يعذب في قبره وقد فهو على خطر لكن ما عاد في الجنة والسلامة هذا
في فضل التوحيد نعم - [00:08:32](#)

قال الحافظ ابن كثير وروى البزار عن ابن عمر قال كنا نمسك عن الاستغفار لاهل الكبائر حتى سمعنا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم صلي ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:08:46](#)

وقال اخرت شفاعتي لاهل الكبائر من امتى يوم القيمة. نعم هذا في انه يستغفر لها الكبائر لانهم مؤمنون وموحدون وصلى على
الكمائر لكن بعض الكبائر التي مثل الغال ومثل كذا ومثل - [00:09:03](#)

او قاتل جاء في بعض الاحاديث ان النبي لم يصلی عليهم قال العلماء اه يتأخر عنهم اهل الفضل واهل العلم فلا يصلون عليهم. ردعا
للحياء حتى لا يعملوا مثل عملهم لكن يصلی عليهم عموم المسلمين - [00:09:22](#)

لأنهم مسلمون لكن ما ينفع مثل هذه الكبائر مثل الغلو والقتل كان النبي لا يصلی عليهم فلا يصلی على اهل الصلاح واهل العلم
تحذير للحياء السكوب والسكر ويصلی عليه سائر الناس - [00:09:37](#)

نعم لأنهم مسلمون وقوله ومن يشرك بالله فقد افترى اسماعيلما ك قوله ان الشرك لظلم عظيم وثبت في الصحيحين من من ابن
مسعود انه عن ابن مسعود انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل الله - [00:09:53](#)

وهو خلقك وذكر تمام الحديث نعم تمام الحديث قلت ثم اعين؟ قال ان تقتل ولدك خشية لا يطالعك قلت ثم حي؟ قال انت زانية
بالحريرة جاره فائز الله تسويقها في سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقترون نفس الذي حرم الله الا بالحق ولا
يزلون - [00:10:15](#)

ومن يفعل ذلك يلقى اثابا يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا متى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يعبدوا
الله سينائهم حسنة. وهذا في دعاء ان الشرك - [00:10:35](#)

اسم عظيم عن اي ذنب اعظم؟ حيث قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك هذا اعظم الذنوب ولهذا قال ومن يشرك بالله فقد افترى
اثما عظيماما اعظم الذنوب هو الشرك واكبر الكبائر - [00:10:46](#)

ومن مات عليه فهو من اهل النار المخلدين فيها. والجنة عليه حرام انه سكلى فقد حرم الله عليه الجنة ولا يستطيع احد ان يخلصه
من عذاب الله لو اجتمع اهل الارض - [00:11:01](#)

ولو كان له في الارض هبا ما نفعه اما من مات على التوحيد فهو من اهل الجنة والسلامة ولو ولو ما تعالى معاشي ما دام انه مات على
التوحيد توحيد خالص - [00:11:13](#)

شرك المعاشي تضعف ولا تقضي عليه ولو كثرت عندما يقدر على التوحيد والايمان الشرك الاكبر هو الاكبر نسأل الله السلامه والعافية.
نعم ولهذا اهل الكبائر يدخلون النار ويخرجون منها بالايمان - [00:11:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يشفع اربع شفاعات ويحد الله له حدا بالعلامة يخرجه قال اخرجنا النار في قلبه مثقال ذرة من ايمان
وبعض اهل دينار وبعدهم ادخال حبة من خجل - [00:11:45](#)

حتى قال في اخر مرة اخرج من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من الايمان. انظر باقي شيء يسير ادنى ادن
الصحابة المخدرل بقي معه الامام خرج به من النار - [00:11:59](#)

ودخل به الجنة لأن المعاشي اطعنته فلا يبقى الا هذا المقدار لكن ما تقضي عليه ما ينتهي الامام بالمعاخي لما ينتهي بالشرك
الاكبر او الكفر الاكبر وينتهي الايمان حل محله الكفر - [00:12:14](#)

وخلد في النار نعوذ بالله نسأل الله السلامه والعافية نعم قال الله تر الى الذين يذكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا

يظلمون فتيلًا. انظر كيف يفتررون على الله - [00:12:29](#)

الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبن والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من [الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا - 00:12:47](#)

عنوان ذم اليهود ولعنهم على تزكيتهم انفسهم وانفسهم على تزكيتهم انفسهم وايمانهم بالجبن والطاغوت وقلبهم الهدایة والایمان قال الحسن وقتادة نزلت هذه الآية وهي قوله تعالى الم تر الى الذين يذكرون انفسهم في [- 00:13:08](#)

اليهود والنصارى حين قالوا نحن ابناء الله واحباؤه وقال ابن زيد نزلت في قوله نحن ابناء الله واحباؤه في قوله وفي قوله لن [يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري - 00:13:35](#)

ولهذا قال تعالى بل الله يذكر من يشاء اي المرجع في ذلك الى الله عز وجل. لانه اعلم بحقائق الامور وغواصتها ثم قال تعالى ولا [يظلمون فتيلًا اي ولا يترك لاحد من الاجر ما يوازن مقدار القتيل - 00:13:51](#)

قال ابن عباس ومجاهد واكرمة وعطاء والحسن وقتادة وغير واحد من السلف هو ما يكون في شق النواة وقوله وقوله تعالى انظر [كيف يفتررون على الله الكذب اي في تزكيتهم انفسهم ودعواهم انهم ابناء الله واحباؤه - 00:14:13](#)

وقولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري وقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودات واتکالهم على اعمال ابائهم الصالحة وقد [حكم الله ان اعمال الاباء لا تجزي عن الابناء شيئا في قوله - 00:14:34](#)

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. الآية ثم قال وكفى به اثما مبينا اي وكفى بصنعيهم هذا كذبا وافتراء ظاهرا وقوله المتر [الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبن والطاغوت وهذه الآية - 00:14:55](#)

بالنهي عن تزكية الانسان نفسه وان على الانسان ان يزري بنفسه ويعرف بالتصحير لا يذكر نفسه فان تزكية النفوس من اخلاق اليهود [ولا يجوز الانسان يذكر نفسه ولا ان يمدح نفسه ولا يؤثر على نفسه - 00:15:16](#)

بل يجري على نفسه ويعرف بالتصحير قال الله تعالى الم تر الى الذين يذكرون انفسهم بل الله يذكر من يشاء ولا يظلم فتيلًا وهم [اليهود يذكرون انفسهم يقولون نحن ابناء الله واحباؤه - 00:15:36](#)

ويقول لن يدخل الجنة الا من كان هدى ونصاري اليهود يقول لا يدخل الجنة الا على اليهود والنصارى يقولون ما في الجنة الا النصارى [لأنفسهم وكذلك قوله لن تمسنا النار الا اياما معدودة - 00:15:52](#)

قال هل يمكن بها الايام التي عبدوا فيها العجل فسأل النبي من اهل النار قالوا نحن ندخلها قدر ثم نخرج منها ثم تخلفون انتم فقالوا [كذبتم فقال النبي لهم كذبتم والله لا نخلفكم - 00:16:07](#)

فيها فالله تعالى اخبر عن اليهود انهم يذكرون انفسهم وفي هذا في تحذير المؤمن ان يذكر نفسه الم تر يا الذين بل الله يذكر من يشاء [والله سبحانه وهو عالم - 00:16:25](#)

اعمال العباد ونياتهم يجازيهم على اعمالهم ونياتهم. فهو الذي يذكر سبحانه وتعالى من يشاء وفق علمه وحكمته ولا يظلمون فتيل [عيال ما هم يظلمون شيئا من ثواب اعمالهم ولا مقدار فتيل والقتيل ما يكون في شق النواة - 00:16:40](#)

النواة في شقها في الخرق اللي فيها قد يكون فيه شيء شيء يسير من هذا من القشر الخفيف فالقصبة الخفيفة يكون في شق الدواء [هذا هو الفتيل والمعنى ان الله لا يظلم شيئا ولا شيئا يسيرا - 00:16:56](#)

اعمالهم اجرهم ثابت من استحق الاجر والثواب فاجر ثابت لا ينقص الله احدا من ثواب حسناته ولا يحمله وزرار غيره قال سبحانه [انظر كيف يفتررون على الله الكذب انظر يا محمد كيف يفطرون على الله الكذب في زعمهم انهم ابناء الله واحباؤه - 00:17:15](#)

وزعمهم انه انهم هم اهل الجنة وجعله هنالك هذا من الكذب الذي يفتررون عليه. وفي هذا تحذير من الافتراء على الله الكذب وان هذا من [اعظم الذنوب. ومن اخلاق اليهود. انظر كيف كيف يسترها الله - 00:17:36](#)

كيف يفتررون على الله الكذب؟ وكفى به ثم بيانا. كفى بهذا اثما ومعصية بينة واضحة في تزكية لأنفسهم وافتراءهم على الله الكذب

والدعائية منها واباء الله واحبائه وانهم اهل الجنة وان النار معدودة - 00:17:49

نعم وفي هذا التحليل لهذه الامة لتنزكية النفوس والافتراء على الله الكذب وفي ان الله تعالى هو الذي يذكر من زakah الله هو مطهر لأن الله سبحانه وتعالى هو العليم الحكيم - 00:18:07

واذكي عباده باعمالهم ويعلم سبحانه وتعالى من يستحق التذكر من لا يستحقها؟ نعم نعم حتى في الاعمال الدنيوية ينبغي للانسان يعني الا يذكر نفسه ولكن اذا احتاج الى ذلك يخبر بأنه عمل كذا وكذا لكن لا يذكر نفسه لأن الله هو الذي وفقه - 00:18:20 الله تعالى هو الذي وفقه فالفضل لله يقول الله تعالى من الله علي واعانني واقدرني فدعوت كذا وكذا ووفقني لا يسمع هذا الا نفسه وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت والطاغوت - 00:18:45

اما الجنة فقال محمد بن اسحاق عن حسان بن سعد عن عمر بن الخطاب انه قال الجنة السحر والطاغوت الشيطان وقال العلامة ابو نصر اسماعيل ابن حماد الجوهري في كتابه الصلاح - 00:19:04

الجنة كلمة تقع على الصنم والكافر والساخر ونحو ذلك وروى ابن ابي حاتم الامير عمر رضي الله عنه في السحر وطرف الشيطان تفسير لها ببعض معانيها وهذا معروف عن السلف يفسرون - 00:19:20

الشيء ببعض معناه اداء الامانة مثلا بغض الجنابة او بالوضوء وكلمة قال عمر فسرها عجبت السحر والطاغوت الشيطان لأن السحر داخل في الجنس هو جنس اوسع كما قال الكلمة تقع على الصنم والكافر والساخر - 00:19:35

فقال كل شيء لا خير فيه والطاغوت يشبه الشيطان وغيره يشكوك ما عبد من دون الله ومن ادعى انه غيب فهو طاغوت ومن حكم غير ما انزل الله ومن دعا الى عبادة نفسه كل هؤلاء الطواغيت - 00:19:55

هنا وروى ابن ابي حاتم عن جابر ابن عبد الله انه سئل عن الطواغيت فقال لهم كهان تنزل عليهم الشياطين وقال مجاهد الطاغوت الشيطان في سورة في صورة انسان يتحاكمون اليه وهو صاحب امرهم وقال الامام مالك - 00:20:11

والطاغوت هو كل ما يعبد من دون الله عز وجل نعم وكل هذه داخلة باسم الطاغوت والطاغوت اوسع من هذا نقف عنوان لا فضل للكفار على المسلمين وقوله ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا - 00:20:32

اي يفضلون الكفار على المسلمين بجهلهم وقلة دينهم وكفرهم بكتاب الله بایديهم وقد روى ابن ابي حاتم عن عكرمة قال جاء حبي بن اخطب وشعب بن اشرف الى اهل مكة فقالوا لهم وهم من رؤساء اليهود. نعم - 00:20:52

انتم فقالوا لهم اهل الكتاب واهل العلم. فأخبرونا عنا وعن محمد. فقالوا ما انتم وما محمد؟ فقالوا نحن نصل الارحام وننحر الكوماء ونسقي الماء على اللبن ونفك العناة ونسك الحديد ومحمد صبور قطع ارحامنا واتبعه سراق الحجيجبني الغفار فنحن خير ام هو فقالوا انتم - 00:21:12

خير واهدى سبيلا. فانزل الله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا الآية. وقد روى غير هذا اه وقد روى من غير هذا من غير وجه عن ابن عباس وجماعة من السلف. نعم. نعم - 00:21:39

عنوان لعنة الله على اليهود لاستنصرتهم بالشركين. وهذا لعن لهم وهذا اخبار وها لعن لهم وآخبار بانهم ان اصر لهم في الدنيا ولا في الآخرة. لأنهم انما ذهبوا يستنصرون بالشركين. وانما قالوا لهم ذلك ليستميتوا - 00:21:57

الى نصرتهم وقد اجابوهم وجاؤوا معهم يوم الاحزاب حتى حفر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حول المدينة الخندق فكفى الله شرهم ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان - 00:22:17

الله قويًا عزيزا نعم هذه الآيات فيها تحليل من افعال اليهود الذين كفروا بالله وفي كتابه وبرسوله وعدلوا على الحق مع معرفة به وامنوا بالجيش والطاغوت بدلا من الائمان بالله. قال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب هم الذين صابوا. يؤمنون بالجنس والطاغوت - 00:22:37

منذ جنة والسحر والكافر بدلا من الائمان بالله ويقولون للذين كفروا هؤلاء يهدأ من الذين امنوا سبيلا يفضلها الكفار الوثنيين على المؤمنين وفي سبب نزل هذه الآية ان اخطب وشعب اشرف من رؤساء اليهود - 00:23:05

كانوا في المدينة جاءوا الى مكة فسألهم قريش قالوا انتم اهل العلم يعني اليهود والنصارى والعلم لان عدم التوراة والانجيل وكفار وثنيون انتم اهل العلم هو هذا الكتاب الاول نحن نريد ان نسائلكم هل نحن خير او محمد - [00:23:27](#)

اين احسن؟ محمد او ما محمد او نحن الان نحن نسقي الحجيج على الماء على اللبن ونفك العناة الاسارى ننحر القوم الناقة السمينة ونطعم الناس ومحمد صنبور - [00:23:47](#)

قطع ارحاما ولم يسمعه الا سراق الحديد. المزيرة والغفار فقال المجرمان الكافرات الملعونان انتم خير واحسن سبيلا من محمد اتبخست فانزل الله هذه الاية المتر الى الذين اوتوا نصرهم الكتاب يؤمنون بالجنس والطاغوت ويقولون للذين كفروا يعني مشركين وثنين هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا - [00:24:06](#)

قال الله وردا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد لهم بصيرا خلت عليهم اللعنة ويتبعوا رحمة الله ويبلعن الله فليس له نصير لا احد ينصره ولا احد يدفع عنه عذاب الله. وفي هذا تحرير - [00:24:30](#)

في هذه الامة ان تسلك وسطك اليهود في عدم الایمان بالله وفي تفضيل الباطل على الحق وفي ان من فعل ذلك حلت عليه اللعنة. وفي دليل على ان من لعنه الله من رحمته فلا يستطيع احد ان يقربه - [00:24:45](#)

وليس لا يستطيع احد ان ينصره من دون الله. نسأل الله السلامة والعافية - [00:25:00](#)